

- صفحة ٣٥ .

قال أحد التلاميذ ساخرا .

- لم يحدث هذا من قبل .

ومرة أخرى أمسكت المدرسة كتابا ومزقت الورقة ولكنها احتفظت بها أمامها
لتأخذها معها .

وتبعها التلاميذ يمزقون الورقة في أسى .

وتكررت العملية أكثر من مرة .

قالت المدرسة :

- أما في الصفحة ٨٢ فلا داعى لتمزيق الصفحة . . . وأطمسوا بعض السطور .
وأخذت تملى أرقام هذه السطور .

قال أحد التلاميذ :

- كيف نفعل ذلك ؟

قالت المدرسة :

- بالقلم . بالحبر . لاتفعل سطرًا واحدًا يظهر .

قال تلميذ :

- تريد أن نمحو تاريخ بلادنا ؟

قالت المدرسة التي انفجرت بدورها باكياً :

- هذا ما أعنيه ، وأقصده . نعم من الآن يجب أن نمحو تاريخ بلادنا .

قال أول الفصل :

- لاحظت أنك تمزيق الصفحات والسطور التي تتحدث عن مجدنا القديم
وعظمتنا الخالدة ؟

أجابت المدرسة :

- نعم . من الآن يجب أن يتغير التاريخ .